

92 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة - صلاة العيددين | ماهر

ياسين الفحل

Maher الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلیه وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ربما نتحدث قليلاً عما حصل في هذا الأسبوع - [00:00:03](#)

وما شهد العالٰم والاستقام فربما تكلمنا في الصباح بعض الشيء عن هذا الامر لكن ايضاً لأن نشيء بهذا الوقت لأن من واجب طالب العلم ان يحدث الناس ويحفظ الناس بكل ملمة من الملمات - [00:00:26](#)

وان يبيّن لهم الواجب الشرعي في كل قضية تشد من القضايا الاصوات يأثر راح يخفيها فاول قضية يعني الانسان يقول عندما يعني ماذا يحصل لlama حينما تخذل نبيها - [00:00:46](#)

والذي يقرأ في القصص القديم وفي السيرة العشرة وال ايام النضرة حصل مثل هذا في المدينة النبوية وقال النبي صلی الله علیه وسلم من اللي كعب ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله - [00:01:09](#)

فما كان الا وقد انبرى لهذا محمد بن مسلمة وجذى رأس هذا الكافر الفاجر فمثل هذا ايضاً لا بد لا يعني لا يكون الا بتحقيق الولاء والبراء الولاء للمؤمنين والولاء لله ورسوله - [00:01:27](#)

وايضاً البراءة من الكافرين ومن التشبيه بهم وايضاً لا يصلح هذا الا بتحقيق الجهاد في سبيل الله تعالى وانت تجد شخص محارب في بلد من البلدان يقتل وهو محارب ليس له لا ذمة الله ولا ذمة نبيه ولا ذمة المؤمن - [00:01:46](#)

وسيد الابواق واصحاب التفاق يرثون اصواتهم ويبكون على هذا المحارب الذي دمه حلال وقتله حلال ولكن حينما تنتهي حقوق الله تعالى في مشارق الارض ومغاربها ويقتل المسلمون كل يوم بالعشرات بل للمائات - [00:02:06](#)

لا تسمعوا لهذا الكلام. وتتجدوا الفريضة الغائبة قد غيّبت وصار من يدعوا الامة الى هذه الفريضة والى تفعيل هذا الامر تجد اصحاب النفاق واصحاب الخيانة ترتفع اصواتهم وابوابهم بل ترتفع ايديهم وبما - [00:02:28](#)

يتتمكنون من قوى اهل الاسلام النبي صلی الله علیه وسلم وما ادرك ما النبي صلی الله علیه وسلم يقول الشاعر بما عرف الماظون مثل محمد وما مثله حتى القيامة يوجد. لم يأت مثله احد - [00:02:53](#)

ولن يأتي مثله صلی الله علیه وسلم حتى اختاره الله تعالى ليكون سيداً للعالمين واماًماً للمسلمين وحات بمن للأنبياء امده الله سبحانه وتعالى بالمعجزات وبالدلائل وانزل عليه كتاباً وافضل الكتب - [00:03:13](#)

بقية الانبياء لهم معجزات تؤيد لهم معجزة تؤيدوا رسالتهم لكن معجزة النبي صلی الله علیه وسلم خالدة ما بقيت الايام والليالي كان يقوم الليل كله يدعو لامته التي خذلته الا من رحم - [00:03:31](#)

دعا كل الانبياء بدعاوة مستجابة وهو ادخر دعوته لامته التي خذلته الا من رحمه فلنجد الامة قد ضعفت وقد هانت وقد تعادى عليها الاعداء وما زالوا في تعاد وازدياد لما ظلعته محبته صلی الله علیه وسلم التي هي من الايمان. ونحن مرعندنا في درس البخاري ان البخاري بوب فتيل - [00:03:54](#)

كتاب الايمان باب حب باب حب رسول الله صلی الله علیه وسلم من الامام وساeq البخاري حديث ابی هريرة من طريق الاعرج عن ابی هريرة من طريق ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة فهو الذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب - [00:04:23](#)

الى من والده وولده ثم ساق حديث انس من طريق عبدالعزيز بن صهيب ومن طريق شعبة عن قتادة والذي نفسي بيده لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - 00:04:40

ثم سلف بحديث في انس ثالث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. واول ما قدم ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم. فمحبة
النبي صلى الله عليه وسلم لليامان - 00:04:56

بل نحن نذكره في صلاتنا وحتى في الصلاة مر لدينا لا نقول السلام على النبي نأتي بحقه بعد حق الله فان حقه من حق الله تعالى
فنبدأ بالتحية لله ثم الدعاء بالسلامة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:11

ونأتي بشاف تشبه كاف الخطاب وهي ليست في هذا الخطاب من اجل ان الانسان يتذكر دائمًا ليتحقق ولاءه ومحبته لرسول الله صلى
الله عليه وسلم في الاذان وفي الاقامة وفي الجمع وفي الجماعات وهكذا - 00:05:27

لا يغيب عننا ذكره صلى الله عليه وسلم. بل حتى في العبادات لا نتعبد الله باي عبادة حتى نذكره في عبادتنا حتى تكون عبادتنا لله
تعالى موافقة لهديه صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

لكن لما ظعفت هذى المحبة في قلوب الناس تطاول الناس من كلاب الشرق وختاير الغرب وابناء المجروس وغيرهم من المؤثرين
القذرین الانجال وھؤلاء لو علموا انهم يجدون محبة حقيقة واتباعاً تاماً وولاءً كاملاً لما فعلوا - 00:06:01

ما فعلوا لو علموا ان الرد سيكون كجواب هارون الرشيد او سيكون كرد المعتصم لما نالوا من نبينا ولا بمنهجانا لكن هانت علينا محبة
نبينا وهن في قلوب عدونا. وهذا لا يستغرقه الانسان ان هؤلاء يتكلمون - 00:06:22

فيتطاولون ويتدعون ويحدثون. بل هم يعملون الليل والنهار. وربنا قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الناس والجن يوحى
بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً فهم يعملون وينتجون في كل يوم وليلة - 00:06:45

نعم نالوا من نبينا ومن ديننا لأنهم يعلمون ان اكثر القادة هم نفسه فقط فتجد هذا القائد وتتجد هذا العالم الرسمي المقرب من هذا
القائد همه نفسه وهمه السيارة وهمه الدينار وهمه الايفاد وهمه الربح - 00:07:05

ليس همه دينه وعقيدته وولاءه وخبرائه فهذا لا يحتمل ان يمزق القرآن وان استهزأ بالرسول او صاحبته او زوجاته فان الامر لا يضيره
كثيرا فتباهي لهم وسحقا نالت الكلاب من نبينا وهذا من الاذى بل هو من اشد الاذى الذي يقع بالناس - 00:07:20

ولكن هذا متى حصل؟ حصل حينما خار كثير من دعاة السوء الذين يسمون نفسهم بالعلماء زورا وبهتانا وهانوا اصبح همهم وامرهم
الانشغال بالجنسيات والفرعيات وقول السلامة لا يعدلها شيء نعم السلامة لا يعدلها شيء ان لم تمثل مقدسات. وان لم ينال من اعلى
الكرامات - 00:07:45

فلو ان العالم كل يوم يلبس حنون يعني العالم والعالم من الناس لو يلبس كل يوم حنوطه تحت ثوبه ليتصدع بكلمة الحق هذه الكلمة
التي هي افضل جهاد يجاهد به الانسان على هذه البصيرة - 00:08:10

ويعلي مكانها كما كان علماء السلف سيأتينا الان بعد قليل في الدرس ان مروان ابن الحكم لما اراد ان يرقى المنبر ليخطب الناس جبده
ابو سعيد بيه جبده ثم مروان جبذا ابا سعيد. فقال مروان لابي سعيد قد ذهب ما تعلم - 00:08:26

فقال له والله ما اعلم خير لي مما لا اعلم فلو انه يلبس حنوطه تحت ثوبه ليتصعد بكلمة الحق ويعلي مكانها كما كان علماء السلف لما
اصبحنا نرى وسنرى مما ننكر ولا حول ولا قوة الا بهذه كلها هي بدايات وليست نهايات - 00:08:45

بل هي تدرجات بعض العلماء لما هداهم الله اذا قتل محاربا ولا نقول معاهدا او معاها او بيد طاغية صدرت الفتاوى من كل حدب
وصوب والسمعيات من كل مكان والتنازلات - 00:09:06

والعمالات ونحن كلنا ضد القتل الذي هو لا يوافق الشريعة وضد اي عمل لا يوافق هدي النبي صلى الله عليه وسلم فكل امر وكل عمل
وكل قول يجب ان لا يخرج عن دور الشريعة وهذا من جنس المحبة ومن جنس الولاء - 00:09:23

للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد كل قتلى سقط الشراء ولكن لما يستهزأ بنبينا وبينال من زوجاته ويلعن اصحابه نرى تلك الفتاوی
خامسة بل عديمة قاتل الله الجن والخوف والله لو سب احد حكام العرب حتى لو من مسلم لقامت الدنيا ولم تخرج. لو حصل ذلك

لرأينا الفتاوى والتنديادات والشجب - 00:09:42

والاستنكارات ولقامة القيامة ولثني الكون كله. اما ان ينال من قرة العين وحبيب رب العالمين وهؤلاء يقولون يجب ان تضبط النفس
وان تتغير وان نصبر فان موعدنا الجنة الا فلتتم تلكم النفوس التي لا تغار لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:09
الا فليكتب لؤية الحكام واولئك دعوة السوء وعلماء الرذيلة وكل من لم يغى ولا يغى على دينه ويقد وقد نيل من حبيب رب العالمين الا
فتلكم فهو لا يدعون لماذا؟ من اجل ان تكمم الافواح. الجمها الله التي لم تقل لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:31
وزنا ولم تحرك لاجله ساكنا فيجب على الناس ان ينظروا الى واجبهم تجاه كل شيء. انا الان لما جيت بالطريقة احد الشباب وهو ليس
كبير يريد ان يشتري مئة وخمسين نسخة - 00:10:56

من حصن المسلم ويوزعها للمسجد الذي يصلى فيه. هذا اقل تقدير كما قال الحق سبحانه ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على
الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا له ورسوله - 00:11:09

يعنى كل انسان لابد يعمل على الشيء اللي يستقيم وحتى الذي لا يستطيع لابد ان يعمل بقلبه وينوي ان استطاع ان يفعل فليفعل. ولا
على الذين اذا ما اتوك لتحملهم - 00:11:25

قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفاص من الدمع حزنا الا يجدوا منكم فحتى الذي لا يستطيع شيء عليه ان ينوي ان
استطاع ان يفعل وعليه ان يحزن لانه لا يستطيع - 00:11:39

اما الانسان يستطيع ان يقاتل يقاطع ويستطيع ان يجاهد في سبيل الله ولا يفعل فقد ضيع الحق وضيع الواجب هذه مقدمة يعني لا
اريد ان اكمل حتى يذهب قدمت لكل مقام - 00:11:53

ما قال نحن الان بلغنا الى صلاة العيد يا محمد لماذا لا تجلس بجوارك ارضيت بالقعود يابني لدينا هذا اليوم هو ما يتعلق بالعيد وهذا
الموضوع يعني هو متصل بالموضوع الثالث - 00:12:09

فلما قال باب صلاة العيدين باعتبار عيد الفطر وعيد الاضحى ويدرك في هذا الباب صفتها واحكامها وما يتعلق بها والعيدان مثلنا عيد
وهما عيد الفطر من رمضان وهو اول يوم من شوال وعيد الاضحى وهو العاشر من ذي الحجة - 00:12:28

طبعا نحن هنا هذين لدينا عيدان وثمة عيد ثالث مضى وهو عيد週الاسبوع وهذا عيدان اتيان في السنة وكل عيد من الاعياد
تحفظه عبادة فيخرج الانسان للعيد مظهرا حمد الله وشكرا - 00:12:54

سمى عيدان لانهما يعودان ويتررران كل عام. ولذلك انت لا تجد كلمة من الكلمات الا انها قد اشتقت من شيء ولانه يعود كل سنة بفرح
مجدد وتفاؤلا ايضا يسمى العيد عيدا تفاؤلا بعوده على من ادركه - 00:13:13

ولكثرة عوائد الله فيه على عباده في ذلك اليوم وهي طبعا العيد يسمى عيدا من الاجتماع. قال بعض ائمة اللغة الاصل ان العرب تصف
الشيء الذي فيه اجتماع بكونه عيدا - 00:13:33

حتى تجد بعض العامة يقول حشرا مع الناس عيد معناه الاجتماع هذا هو فهي من اسباب تسمية العيد في العيد ان الناس يجتمعون
بالعيد ولذا ينبغي ان يجتمعوا اجتماعا كبيرا ليس في اجتماع الجمعة انما اجتماع اكبر ليخرج الناس الى ان اصلى - 00:13:48

وكل منهما له مناسبة شرعية عيد الفطر له مناسبة شرعية سابقة. وعيد الاضحى له مناسبة شرعية عظيمة للحج ولغير الحاج
ومرتبط بعمل جليل وركن من اركان الاسلام فعيد الفطر مناسبة وفراغ المسلمين من صيام شهر رمضان - 00:14:09

وهذا الصيام ركن عظيم وفيها ايضا القيام فالمسلم يذهب الى العيد شاكر لانعم الله ان الله قد اعنه وهيا له الصيام والقيام وعيد
الاضحى مرتبط بحج بيت الله هذا يسمى الحج الاكبر - 00:14:32

وختام عشر ذي الحجة يعني حتى الذي لم يذهب بقي يكبر في تسعه ايام واستحب له الاكثر من الطاعة والعبادة في هذه الايام
التسع فيذهب الى العيد فرحا شاكرا لانعم الله تعالى عليه - 00:14:50

والتقرب الى الله تعالى بذبح القربة حتى الذي لم يذهب يأتي في الاضحى يتقرب الى الله فيشباه الحجاج بعملهم ويشباه الحجاج
بعبادتهم ولذا كل واحد منكم الان ينوي انه يضحي فالاضحية سنة عظيمة وافضل عمل يقدمه - 00:15:09

من يدركه عيد الاضحى هو نحر الاضحى لوجه الله تعالى وفيها اشارة الى نعمة الحياة وليس في دين الاسلام عيد يتكرر كل عام
 سوى هل ليس لدينا عيد الطالب ولا عيد المدرس ولا عيد الام ولا عيد الشجرة ولا مولد النبي ولا غيره - 00:15:28
 دا عيد ميلاد ولا عيد معراج ولا عيد انتصار ولا عيد جلوس على كرسي الملك او الرئاسة بل كل ذلك مما ابتدعه الناس نتيجة التشبه
 بالامم هذا كله نتيجة غياب - 00:15:48

التبورة من الكفار فصاروا يحبونهم ويقدّلوكم فصار نزل للاعياد الشرعية هذه الامر البدعية اصبحت ند لماذا؟ للاعياد الشرعية
 وللعيادات السنوية وقد مر بالامة مناسبات عظيمة من ولادة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:04
 وغزوته بدر والمعراج وغيرها ولم يكن لها اعياد مشروعة فما دونها من باب اولى. الى هذه لم يجعل الصحابة ولا التابعون ولا تابعي
 التابعين تلک المناسبات اعيادا فلما نجعوها اعيادا وما لم يكن دينا في تلک القرون الاولى فلا نجعله دينا لما بعدها - 00:16:28
 ويکفي في ذلك هدي النبي صلی الله علیه وسلم فهو خير هدي واکمل طریق بل ان الطرق الى الله كلها مسدودة الا من طریق رسول
 الله صلی الله علیه وسلم - 00:16:54

ويوم العيد يوم عبادة فهو يوم عبادة وشكر وفرح وسرور يفرح الانسان كما قال الحق قل بفضل الله وبرحمتك فبذلك فليفرحوا هو
 خير ما يجمعون فيه الصلاة نبدأ العيد بافضل عبادة نتعبد الله بها وهي الصلاة - 00:17:10
 الذي هي صلة للعبد مع ربه ويخرج العبد بروحه الى ربه ومولاه. من كان يربى العز فللها العزة جميعا. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
 الصالح يرفع فيها الصلاة وذكر الله تعالى ودعائه وفيه موعظة الناس وتوجيههم. اي مناسبة من المناسبات العظيمة يجتمع فيها -
00:17:31

ناس تجد رأسها هذا هي الموعظة لأن الناس بهم حاجة الى مواعظ القرآن والى مواعظ السنة المشرفة وفيه من الفوائد الاجتماعية
 والصلات الاسرية والاخوية والفرح والسرور ما تطيب به اوقاتهم وتزكوا به اعمالهم - 00:17:58
 وفي ذلك اعظم دليل على ان الاسلام هو المنهج الالهي الذي جاء من عند الله تعالى في اسعاد البشرية فاذا قضية العيد قضية عظيمة
 وعبادة جليلة لا يأتي الانسان سيمر عليه العلم - 00:18:21

فعليه ان ينظر الى الحكم والى التشريعات والى الواجب الذي يوجبه الله عنی فقال هنا باب صلاة العيدین قال واهي فرض کفایة
 ونحن نعلم بان الفرض فرطان فرض عینی يجب على كل مکلف - 00:18:40
 وفرض جفائی يجب على بعض دون بعض وهي فرض کفایة يعني هذا الرأی رأی بمجموعة من العلماء وهو انهم جعلوا جعلوا هذا
 العيد جعل صلاة العيد فرض کفایة وقد اختلف العلماء في صلاة العيدین هل انها فريضة - 00:18:59

ام انها ام فرض کفایة على على ثلاثة اقوال لاهل العلم ذهب ذهب الحنفیة الى انها فرض عین. يجب على كل مکلف من الذکور
 ان يذهب الى العيدین فهي فرض عین - 00:19:24

واستدل هؤلاء بحديث ام عطیة. طبعا استدلوا من القرآن بقوله تعالى قد افلح من تزکی. وذكر اسم ربہ فصلی. فقالوا کذکی اي نفع
 صدقۃ الفطر وذكر اسم ربہ فصلی اي صلی صلاة العيد - 00:19:46

واستدلوا بقوله تعالى فصل لربک وانحر. قالوا هذا في صلاة اضحی. فيصلی صلاة عید الاضحی وینهر الاضحی ویجایب عن هذین
 بما يجب اولا قد افلح من تلك هذا العام وليس خاصا بعید الفطر - 00:20:03

وايضا في قوله تعالى فصل لربک وانحر وعندھم ان هذا اقوى من الاول وهذا جاء بمطلق الصلاة جاء على مطلق الصلاة بدليـل ان
 سورۃ الكوثر سورۃ المکیة وتشريع صلاة العيدین انما كانت في السنة الثانية - 00:20:21

للھجرة فھذا عام في جميع الصلوات ان الانسان انما يصلی لربه وانما ینحر لربه واستدلوا ثالثا في حديث ام عطیة قال امرنا رسول
 الله صلی الله علیه وسلم ان نخرج العوافت وهي جنات وهي الانشی التي قاربت - 00:20:38
 البلوغ والخير في العيدین اللي هي الحیر جمع ماذ؟ جمعها یشهدن الخیر ودعوة المسلمين ویعتزل الحیض المصلى وبهذه اللفظة
 استدل الجماعة على ان على ان للمصلی حکم المسجد بالانتقال بدليـل ان الحیض امرن ان یعتزلن - 00:20:58

المصلى وانما يجلسن جانبا ليس معن دعوة الخير ويسمعن الموعظة هذه ادلة القارئين بهذا. والصحيح والراجح ما ذهب اليه اكبر اهل العلم ان صلاة العيدin سنة وليس فرض شفافية ولا فرض عين بدليل - [00:21:20](#)

بثلاثة ادلة. الدليل الاول حديث الاعرابي الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له النبي خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تتطور. وهذا الدليل من القوة بمكانه - [00:21:40](#)

ففيه لماذا؟ لأن الاستثناء بعد النفي اثبات لا هذا اخي الا ان تتطبع ثم جاء استثناء فالاستثناء بعد النفي اثبات وهذا يؤتى به للتأكيد انه لا يوجد اكذ له انه لا يوجد الا الخامس. ولا يصلح الانسان اي صلاة الا اذا اراد ان يتطوع تطوعا. فدل الحديث على - [00:21:58](#)
ان صلاة العيدin سنة واياها الاخر حديث الاسراء لما قال رب سبحانه هن خمس وهن خمسون لا يبدل قول يديه وهذا في اول فرض الصلاة وحليف الاعراب في وسط التشريعات - [00:22:25](#)

وحيث معاذ في اخر الامر لما اغسل معاذ الى اليمن النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل معاذ الى من قال له اعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:22:42](#)

فهذه هي الادلة على هذا الامر وذهب الحنابلة طبعا هذا القول الاول هو قول مذهب مثلا احنا ما بيننا فرض وعين وهو رواية عن الامام احمد بن حنبل ومذهب اكثرا اهل العلم من المالكية والشافعية لانه فرض ولا انه سنة وهو الراجح بقوه الدليل - [00:22:57](#)
واياها الاخر يعني من ذهب الى انه برضو كفاية استدل بادلة منها الامر الوارد في هذا الحديث. حينما امر النبي صلى الله عليه وسلم باخراج العواتق والحييل واياها استدلوا على مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى مواظبة الصحابة وعلى مواظبة التابعين. لكن هذا الامر يفيد التدب بدليل - [00:23:27](#)

الاخري التي اخرجت امر من الوجوب الى النذر ثانيا اما المواظبة فلا يستفاد من المواظبة الوجوب لأن مطلق الفعل لا يدل على الوجوب انما يدل على الجواز فاذا الراجح من هذه الاقوال ان صلاة العيد هي - [00:23:54](#)
قلنا من السنة. ولذلك لما بنوا على انه فرض كفاية بنوا على هذا الشيء لماذا؟ ان الامام يقاتل من امتنع عن هذه الشعيرة فقال هنا وهي فرض كفاية يعني خرج - [00:24:13](#)

من قال بانها سنة لا يقول بهذا الشيء قال بانها سنة قال اذا تركها اهل بلد قاتلهم الامام طبعا هاي باعتبار لماذا يقاتلهم؟ كونها شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة ان حجة الحنابلة ان الامام يقاتلته بعد ان يأمرهم بأمرهم - [00:24:28](#)
فان ابو قاتلهم هو الذي يقاتلته والامام لا غير للامام. ولا يقاتلهم عليها كفرا انما يقاتلهم عليها تعذيرا لماذا كونها شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة؟ والقاعدة في الشعيرة الظاهرة كالذان انها فرض كفاية. هذا هو - [00:24:55](#)

مذهبهم واستدللهم لكن الادلة القوية والصحيحة تثبت على انه ليس يثبت على انه ليس فرضا هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم في هذا الامر واياها حتى الامر منضبط عندهم يعني ليس انه يحق لكل انسان - [00:25:15](#)
ان يقاتل هؤلاء ليس لكل احد ان يقاتل هؤلاء انما يقاتلهم الامام بعد ان يعذرهم وينذرهم لكن من قال بانها سنة لن يستدل بهذا الامر. هذا المكان شيخ موجود هنا - [00:25:38](#)

قال هنا باب صلاة العيدin وهي فرض كفاية اذا تركها اهل بلد قاتلهم الامام فالامام يقاتلهم اذا تركوا هذا الشيء طبعا هذا على مذهب الحنان وهو المشهور في المذهب الحنابلة. عليكم السلام ورحمة الله مصطفى انه - [00:25:58](#)
انها سنة وان الامام الماء يا محمد فقال تركنا اهل بلد قاتلهم الامام. ثم قال ووقتها وقتها كصلاة الضحى وقتها كصلاة الضحى نحن نعلم لان صلاة الضحى كيف تبدأ صلاة الضحى - [00:26:22](#)

نحن نعلم النهي الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الصبح حتى شروق الشمس النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن الصلاة حتى تطلع الشمس واذا طلعت الشمس - [00:26:45](#)
فلا تباح الصلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمزي لان لدينا في هذين الوقتين وقتيان لدينا في هذين الوقتين وقتيان. الوقت الاول نهى عن الصلاة نهي عن الصلاة فيه لكن هذا النهي - [00:26:57](#)

يعني نهي اذا كان الصلاة لها سبب فالانسان يصلى كتحية مسجد او سنة وما اشبه اما الوقت الثاني حينما تبدأ الشمس تطلع تبدأ الشمس تطلع منها ويطلع حاجبها. فهذا وقت تحرم فيه كل صلاة. سواء كان لها سبب او ليس لها سبب - 00:27:16

حتى ترتفع قيد رمح فإذا ارتفعت قيد رمح فان الصلاة مشهودة فان الصلاة مشهودة النبي صلى الله عليه وسلم نهى عمرو بن عبس عن الصلاة بعد قال وامسك عن الصلاة حتى تسرق السجن - 00:27:36

بين طلعت الشمس فانها تطلع بين بين قرن اي شيطان يعني ايضا اكده ان لا يصلى في هذا الوقت فإذا ارتفعت الشمس عن الارض قال فان الصلاة في هذا الوقت - 00:27:53

ايش هو ده بين صلاة العيد متى تكون تكون فيها؟ حينما ترتفع الشمس الان في عيد الفطر الان يعني يضعون في صلاة الضحى في صلاة الاضحى وفي صلاة عيد الفطر يضعون عشرين دقيقة - 00:28:10

وهذا من الخل يعني ينبغي ان تكون الصلاة يعني بعد ان ترتفع الشمس قيد رمح وهي مقدار سبعة دقائق ترتفع لما تطلع الشمس ويشمل قرصها على الارض بعد سبع دقائق - 00:28:26

يمكن هنا ان ترتفع الشمس قدره يعني صلاة العيدان يستحب ان الانسان يؤخر على قدر رمحين يعني العشرين دقيقة هنا لا بأس بها لماذا لا بأس بها لانه يستحب تأخير الوقت حتى يجعل فسحة للناس ان ماذا يصنعون؟ ان يدفعوا صدقة الفطر لمن لم يدفعها - 00:28:40

اما في عيد الاضحى ويستحب ان يجعل سبعة دقائق او ثمان دقائق بعد شروقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعدل طبعا الشافعي في الامة في مسنده روى من طريق ابراهيم بن ابي يحيى الاسلامي ان النبي صلى الله عليه وسلم كسب - 00:29:01 لعمرو ابن حزم ان عجل الاضحى واخر الفطرة لكن السندي في هذا ضعيف لكن وردت الاثار عن السلف في تأخير الفطر وفي تعجيل الاضحى. فالأخذ في هذا ليس اخذ في الحديث الصحيح انما اخذ بالاثار الواردة - 00:29:20

وهو ايضا يناسب المعنى الذي يناسب قضية التأخير في صلاة العيد الفطر والتثبيت في صلاة الظهر ولذا الذي يذهب في صلاة الفطر يأكل تمرات قبل ان يذهب اما في صلاة الاضحى اللي عنده اضحية - 00:29:37

يعجل ويذهب الى الصلاة ثم لما يعود يأكل من اضحيته وهذا ما قال فكلوا منها واطعموا واطعموا يستحب الأكل ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لما ذبح مئة بدنة نحر مائة بدنة - 00:29:54

ثلاثة وستين نحرها بيده الكريمة واوكل عليها بسبعين وتلذتين. اخذ من كل لحمه ووضعت في قسم فاشرب من لحمها وشرب من مرقها وهنا شرع تقديم صلاة الاضحى من اجل ماذا؟ من اجل ان يعدل صاحب الاضحية - 00:30:08

ايضا كان فيه احد على انه ينبغي على صاحب كل بيت ان يضحي يضحي عن نفسه وعن اهل بيته اضحية واحدة به وقال هنا ووقتها كصلاة الضحى طبعا في سنن ابي داود بساند صحيح ان عبد الله ابن مصر - 00:30:29

خرج مع النبي في يوم فطر او اضحى فانكر ابقاء الامام انجر افطار الامام فقال انا كنا مع النبي قد فرغنا ساعتنا هذه قد فرغنا ساعتنا هذه. وذلك حين التسبيح يعني بين اي وقت - 00:30:47

يعني حين تسمع اي حين يأتي الوقت الذي تجوز فيه صلاة النافلة. بحيث يرتفع الحظر عن الصلاة التطوع ثم قال واخره الزوال. طبعا هنا العبارة اخره الزواج كأنه اجاز قبل الزوال ان الانسان - 00:31:07

يعني قبل الزواج وقبل الزواج اه شنو اللي عندك قبل الزواج يا شيخ نبيل؟ قبل الزواج قبل الزوال احنا عندنا صارت هنانا وبعددين زارت قبل الزواج شنو هذا؟ في واحد - 00:31:28

قبل الزوال بسواء ان تكون الشمس في منتصف السماء. ويعبر عن الفقهاء ان تكون في كبر السبب فشوف هنا ماذا قال؟ قالوا اخره الزواج يعني اخر وقت صلاة العيد في الزوال - 00:31:47

الافضل ماذا يقول؟ اخره ان تكون شمس في منتصف السنة. او ان تكون في المنتصر لكن كانه اشار بالخفى عن الجلي باعتبار انه تقدم له ان الشمس حينما تكون في وقت - 00:32:02

في هذا الوقت في وقت ان تكون في وسط السماء يحرم كل صلاة طبعا الان هنا يعني هذا الوقف اعلى شيخ نبيل جزاه الله خير ذهب الى التقويم واتانا بتقريره. يعني اليوم شروق الشمس بالخمسة - 00:32:20

تسعة واربعين دقيقة هذا اليوم شروق الشمس اللي هو ثمانية وعشرين شوال بالخمسة وتسعة واربعين دقيقة غروب الشمس متى؟ في السادسة وثمانية عشر دقيقة واحنا ان شاء الله في درسنا اليوم ندفع حتى الغروب - 00:32:38

من هذا الوقت يلا مبارك الان نريد نعرف الوقت اللي تحرم فيه الصلاة احنا عندنا اوقات تحرم فيها الصلاة لما تطلع الشمس حتى ترتفع عيد رمز لها تكون في وسط في الوسط لهم - 00:32:55

قبل الزوال بقليل ولما تغرب الشمس هذه الاوقات نهي عن اي صلاة فيها فالشخص قال انا اريد ان اعرف بالضبط هذا حينما تكون الشمس في وسط السماء بكم الساعة؟ وكم هذا الوقت حتى انتهي عن اي - 00:33:09

كيف نعرف؟ ننظر الى وقت الشروق الى وقت الغروب ونجمع الوقتين ونختتمهما على اثنين انتبه يا صدام سأسألك بعد ان انتهي وقت الشروق ووقت الغروب يجمع الوقتين ثم يقسمان بالنصف - 00:33:27

فبالنصف هذا هو وقت لما تكون الشمس اين في وسط السماء قبل الزوال بقليل - 00:33:48

شروق خمسة وتسعة واربعين دقيقة. الغروب ستة وثمانية عشر دقيقة من الشروق الى الغروب كيف يطلع الاجماعة؟ خمسة وتسعة واربعين زائد ستة وثمانية عشر كم ساعة يصير؟ يا دكتور عمر؟ اثنعش ساعة وتسعة وعشرين دقيقة. ماذا نصنع الان؟ نقسم هذا اثنعش ساعة تسعة وعشرين دقيقة - 00:34:04

اثنعمش وتسعة وعشرين تقسيم الدين يساوي ست ساعات اربعطعش دقيقة وثلاثين ثانية هسه ماذا نصنع؟ عرفنا هذا النهار كل النهار الجد الخارطة اثنعش ساعة تسعة وعشرين دقيقة نقسمه بالنصف طبعاً عندنا ست ساعات واربعطعش دقيقة وثلاثين ثانية - 00:34:26

هذا الوقت من وقت الشروق اللي هذا ست ساعات واربعطعش دقيقة. من الشروق الى النهاية. قد يصير. متى بلغنا؟ حينما بلغ هذا هو وقت ان تكون في منتصف ان تكون الشمس في منتصف السماء - 00:34:49

وفي وقت الزوال هو وقت الشروق زائدا يعني وقت الشروق يعني هذا هاي الست ساعات واربعطعش دقيقة من وقت الشروق الى ماذا يساوي وقت الزوال يساوي هو وقت الشرب وقت الشروق لديه ساعة للخمسة تسعة واربعين دقيقة. زائدا ماذا - 00:35:06

لا يبني في الساعات واربعتاش دقيقة وثاني ثانية يساوي بالاثنعمش وثلاث دقائق ونصف مدة اتناش قلت ثلاث دقائق ونصف اذا هذا اليوم بالاثنعمش والثلاث دقائق ونصف تحرم فيه كل صلاة - 00:35:32

وقت الظهر هذا وقت الظهر بالاثنعمش وثمان دقائق اذا هذا الوقت الممنوع من عندك كم وقتها؟ اربع دقائق ونصف اذا هذا الوقت لما تصير الشمس في منتصف السماء الى ان تزول كم مقداره؟ تبقى الشمس في منتصف السماء اربع دقائق - 00:35:48

هاري الرابع دقائق ونصف يعني امتى؟ قبل اوذان الظهر اربع دقائق ونص تحرم فيها كل صلاة جميل لا لا لا مو مستقرة مو هذا النهار يطول ويقصر فهي تحسب هكذا. نعم. فانت احنا راح نسوي واجب ان شاء الله اسبوع كل اسبوع بس يقسم الاشخاص - 00:36:10

يجيب لنا مال ذاك في اليوم حتى تبقى القضية تفاعلية لا ما احدد احنا كل واحد يجي حتى بيناه يا فلان وبين الواجب مالك فطلبنا مني الواجب خير على خير. مم. ناخذ من الواجب ننطيه مجلد - 00:36:34

ما سألنا ولا هاي المجلد يروح علي وكفى الله من وهنا يعني مصنف حينما قال الى الزوال قال لو قال الى منتصف السماء لكن لكان العباره ارشد. نعم كيف يعني - 00:36:49

فقال ان من خير اعمالكم الصلاة هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم احنا نريد المؤمنين بياحوا الارتفاع طيب تعالى فوق بضبط القضية يعرف حكمة البالغ سبحانه وتعالي. احنا لماذا هنا؟ لماذا تحرم كل صلاة هذا الوقت؟ الصلاة احب الاعمال الى الصلاة - 00:37:07

الصلوة احب الاعمال الى الله لكنها لماذا حرمت في هذا الوقت؟ حتى لا نشبه الكاذبين اما يأتي الان الانسان يوالي الكفار ويصاحب الكفار ويقلد الكفار ويسير الكفار ويضيع قضية البرامج الكفار فقد خسر خسران المياه فاحنا ايضا - 00:37:30

الى حكمة الباري بالنهي عن هذا حتى لا نشابه الكفار الذين يعبدون الشيطان ولا شك الان ان الشيطان اكبر نعم يعني هو الشيطان اكبر في هذى امريكا التي هي خاتمة الخسائر وام الكبائر - 00:37:50

نسأل الله ان يلحقها بعاد وسنود كما يقول علي الجبوري اي نعم لم تشرق الشمس وعندنا انت تضرب الشمل كم ساعة من كذا الى كذا لا اني تجمعهن يطلع انك طلع عندك يوم ستة واربعطعش - 00:38:07

نجح من الشروق زائدا ستة واربعطعش يطلع عندك لما تكون الشمس فهد يصير عندك قضية سهلة جدا لا لا زائد زائد تعال تسعة واربعين زائد هذه الشروط زائدا جاء الحبيب - 00:38:34

فقط هذا دش هذا يعني من هنا الى هنا بس هو راح يخليها زائد افضل - 00:39:09